A

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/AC.96/825/Part I/18
8 August 1994
ARABIC
Original: ENGLISH

اللجنة التنفيذية لبرنامج المفوضة السامية
الدورة الخامسة والأربعون

أنشطة المفوضية الممولة من صناديق التبرعات: تقرير عن الفترة ١٩٩٣-١٩٩٤ والبرامج والميزانية المقترحة لعام ١٩٩٥

الجزء الأول: أفريقيا

الباب ١٨ - السودان

(مقدم من المفوضة السامية)

السودان

94-03001F1

١ - ١٨ السودان

نظرة قطرية عامة

سمات مجموعات اللاجئين

١- في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣، أفادت التقارير بوجود نحو ٢٠٠ ٧٤٥ لاجئ في السودان، ممثلين بالجنسيات التالية: ٥٠٠ ٤٢٤ أريتري و٢٠٠ ١٧٣ اثيوبي و٤٠٠ ١٤١ تشادي و٨٠٠ ٣ أوغندي و٠٠٠ ٢ زائيري و٣٠٠ صومالي. وقد تلقى ٠٠٠ ٢٨٨ لاجئ اريتري و٠٠٠ ٥٩ لاجئ اثيوبي من بين هؤلاء اللاجئين مساعدة من المفوضية في ٢٠ مستوطنة ريفية وثلاثة مراكز استقبال في شرقي السودان. أما بقية الأرتريين والاثيوبيين (ومعظمهم من أصل تيغري) فقد توطنوا تلقائيا على طول الحدود الشرقية وفي المراكز الحضرية، وهم لا يتلقون مساعدة من المفوضية. ويتلقى نحو ٤٠٠ ٤ من اللاجئين التشاديين المساعدة في مستوطنة ريفية واحدة في غربي السودان. وتعيش غالبية اللاجئين الأوغنديين في جنوبي السودان ولكنهم يوجدون أيضا، مع لاجئين زائيريين، في المناطق الحضرية. وقد توطّن اللاجئون الأوغنديون والزائيريون على السواء بمحض اختيارهم، وهم لا يتلقون مساعدة.

٢- ويتألف نحو ٥٢ في المائة من مجموعات اللاجئين من أطفال دون ١٥ عاماً من العمر، فيما يقدّر أن الإناث يمثلن حوالي ٥١ في المائة. أما الأطفال بلا آباء فيتم استيعابهم في أسر موسّعة ضمن المجموعات الاثنية التي ينتمون اليها، وقليل منهم يُعد من القصّر غير المصحوبين بذويهم.

التطورات الرئيسية (في عام ١٩٩٣ والربع الأول من عام ١٩٩٤)

٣- تواصل خلال عام ١٩٩٣ تقديم المساعدة لمستوطنات اللاجئين ومراكز الاستقبال شرقي السودان، في انتظار العملية الواسعة النطاق المتوقعة لعودة الاريتريين والاثيوبيين الى وطنيهم.

٤- وعقب إيفاد بعثة مشتركة بين الوكالات الى اريتريا، كانت مؤلفة من وكالات تابعة للأمم المتحدة (بما فيها المفوضية) ومنظمات غير حكومية وممثلين عن المانحين الثنائيين، برعاية ادارة الشؤون الانسانية، تم الاتفاق مع الحكومة الاريترية على تخصيص مبلغ مؤقت قدره ٢٥٥ مليون دولار للانفاق على استقبال وإعادة إدماج وإعادة تأهيل قرابة ٠٠٠ ٥٠٠ من اللاجئين الاريتريين، أفيد أن نحو ٠٠٠ ٨٨ منهم قد عادوا الى وطنهم طوعاً. ومن المتوقع أن يعود الباقون الى أريتريا بمساعدة المفوضية خلال فترة ثلاث سنوات. وستشمل مشاركة المفوضية في هذا البرنامج جملة أمور منها النقل والاستقبال والإدماج الأولي، مع ترك الأنشطة الأكثر توجهاً نحو التنمية في مجالات الصحة والتعليم والزراعة والإيواء والمياه والطرقات للمشاركين الآخرين في البرنامج.

٥- واعتبرت حكومة اريتريا الاستجابة الأولية (نحو ٣٢ مليون دولار) لهذا البرنامج من جانب مجتمع المانحين غير كافية للشروع في عملية إعادة الى الوطن على نطاق كبير. وقررت حكومة اريتريا وادارة الشؤون الانسانية الشروع بدلا من ذلك في مشروع نموذجي لإعادة وإدماج نحو ٥٠٠ ٤ أسرة (٠٠٠ ١٥ - ٠٠٠ ٢٠ شخص) في تسع مناطق استقبال في اريتريا. وباشرت حكومة اريتريا في مطلع عام ١٩٩٤ الأعمال

التحضيرية لاستقبال هذه المجموعة، بما في ذلك تشديد مرافق استقبال. ووقّع في الوقت ذاته اتفاق في نيسان/أبريل ١٩٩٤ بين حكومة اريتريا والمفوضية أرسى إطاراً قانونياً لإعادة اللاجئين بسلامة وكرامة. وتجري مناقشات بين المفوضية وحكومة السودان لتقرير كيفية تسجيل العائدين بما يكفل الطابع الطوعي لعملية الإعادة الى الوطن. ومن المأمول أن يتسنى الشروع في أول عملية نقل منظمة للعائدين قبل بدء موسم الأمطار في تموز/يوليه، وأن تكون مجموعة الـ ٥٠٠ ٤ أسرة قد وصلت بكاملها إلى اريتريا قبل نهاية عام ١٩٩٤.

٦- وعقب التوقيع على مذكرة تفاهم بين حكومة السودان وحكومة اثيوبيا الانتقالية والمفوضية في ٢ شباط/فبراير ١٩٩٣، بدأت في حزيران/يونيه ١٩٩٣ المرحلة الأولى من عملية إعادة اللاجئين الاثيوبيين الى وطنهم طوعاً، حيث نُقل براً نحو ٨٥٠ ١٢ من العائدين من مركز سافاوا للاستقبال في السودان الى مراكز عبور متفق عليها في حُميره ومنها الى قرى في مقاطعتي التيغر وغوندر الاثيوبيتين. وفي آب/أغسطس ١٩٩٣، عادت جواً الى غامبلا وديمورا جنوبي اثيوبيا مجموعة أخرى قوامها ٦٧٠ لاجئا اثيوبيا، فبلغ بذلك عدد اللاجئين الاثيوبيين الذين عادوا الى وطنهم برعاية المفوضية أثناء عام ١٩٩٣ ما مجموعه ٥٢٠ ١٣ شخصاً. وأثناء إعداد هذا التقرير، كان يجري تسجيل مجموعة أخرى من اللاجئين المقرر عودتهم الى ديارهم في المرتفعات الاثيوبية، عددهم ٠٠٠ ١٠ شخص، منهم ٠٠٠ ٨ شخص من المتوقع أن يكونوا قد وصلوا الى اثيوبيا بحلول تموز/يوليه ١٩٩٤. وشهدت عملية إعادة اللاجئين الاثيوبيين الى وطنهم حالات تأخر كبير تُعزى بصفة رئيسية الى قلة مرافق الاستقبال في اثيوبيا. والهدف من هذه العملية هو إعادة نحو ٠٠٠ ٥٠ لاجئ اثيوبي الى وطنهم بحلول نهاية عام ١٩٩٤.

٧- تم الفروغ في شباط/فبراير ١٩٩٣ من عملية إعادة لاجئين تشاديين من غربي السودان الى وطنهم (٠٠٠ ٣ شخص في عام ١٩٩٢ و٠٠٠ ١١ شخص في عام ١٩٩٣)، بحيث لم يبق سوى ٤٠٠ ٤ لاجئ تشادي تم إيواؤهم في موقع مجمّع في أسرنيه. ومن المتوقع أن يتم تدريجيا تقليص برنامج المفوضية لمساعدة هذه المجموعة بحيث يتوقف تقديم هذه لمساعدة بحلول نهاية عام ١٩٩٤.

٨- وزادت تكاليف برامج المفوضية بالعملة المحلية زيادة كبيرة نتيجة للتضخم، ولم تعوض سوى جزئيا بتحسن سعر صرف الجنيه السوداني مقابل الدولار الأمريكي. ووضعت الحكومة سعري صرف متوازيين، هما: سعر مصرفي من أجل المعاملات التجارية وسعر من أجل الأموال التي تقوم الوكالات بإدخالها الى البلد من أجل أنشطة الاغاثة. وبلغ سعرا الصرف المذكوران في نيسان/أبريل ١٩٩٤ ٤٠٠ جنية و٢١٥ جنيها للدولار الواحد على التوالي، مما جعل برنامج المفوضية وبرنامج شركائها المنفذين باهظة التكاليف. وتجري في الوقت الراهن مباحثات بين وكالات الأمم المتحدة والحكومة بهدف الحصول على سعر صرف أنسب لوكالات الإغاثة.

أهداف البرنامج وأولوياته

٩- ستتمثل أولويات المفوضية في السودان في السنوات القادمة في التركيز على إعادة اللاجئين الاريتريين والاثيوبيين الى وطنيهم. ومع حدوث عملية الإعادة الى الوطن، سيتم تدريجيا تقليص برنامج الرعاية والاعالة في السودان وفقاً لذلك.

١٠- وبينما يُتوقع الفروغ من إعادة اللاجئين الاثيوبيين الى وطنهم بحلول نهاية عام ١٩٩٥، فإن التقدم في إعادة اللاجئين الاريتريين الى وطنهم سيتوقف بدرجة كبيرة على تنفيذ برنامج إعادة الإدماج/إعادة التأهيل في اريتريا كجزء من برنامج إعادة إدماج اللاجئين وإعادة تأهيل مناطق إعادة التوطين في اريتريا، الذي سيتوقف بدوره على التمويل المتاح لهذا البرنامج. ولا يتوقع الفروغ من عملية إعادة اللاجئين الاريتريين الى وطنهم طوعاً قبل منتصف عام ١٩٩٧.

١١- وفي ضوء ما يتوقع من تقدم بطيء في بعض عمليات إعادة اللاجئين الى وطنهم، لا سيما اللاجئين الاريتريين، ستواصل المفوضية في عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥ تنفيذ برنامج كبير للرعاية والإعالة. ومع تناقص أعداد اللاجئين الذين تُعنى بهم المفوضية، سيتم إغلاق و/أو توحيد عدد من مراكز الاستقبال، مما سيقلل التكاليف الجارية للبرنامج. ومن المأمول أن يحدث بحلول عام ١٩٩٥ انخفاض بنسبة ١٥ في المائة في مجموع عدد اللاجئين في السودان.

١٢- وستواصل المفوضية جهودها في سبيل تنفيذ البرامج المتصلة بالمناطق المتأثرة باللاجئين، مع التركيز على رفع مستوى مرافق المياه، وكذلك على إعادة تأهيل البيئة المتضررة من جراء تواجد أعداد كبيرة من اللاجئين. كما سيتوقف تنفيذ هذه البرامج على توافر التمويل الكافي.

ترتيبات التنفيذ/المدخلات ذات الصلة

١٣- يتولى تنفيذ برنامج المفوضية لمساعدة اللاجئين في السودان بصفة رئيسية مكتب مفوض اللاجئين، وهو الوكالة الحكومية السودانية المسؤولة عن شؤون اللاجئين. وتشارك منظمات غير حكومية أيضا في تنفيذ البرنامج، لا سيما في أنشطة الرعاية الصحية والمرافق الصحية والتغذية التكميلية، وأغلب هذه الأنشطة يتلقى تمويلا جزئيا على الأقل من المفوضية في إطار الاتفاقات الثلاثية (مكتب مفوض اللاجئين/المنظمات غير الحكومية/المفوضية). وما زالت المباحثات مستمرة مع مكتب مفوض اللاجئين في سبيل استعراض احتياجاته فيما يتعلق بتدبير الموظفين، وهي عملية تمولها المفوضية في الوقت الراهن. كما يجري استعراض هياكل ادارة المكتب المذكور، وكذلك هياكل قطاع المياه، الذي شهد حتى الآن مشاكل عديدة، إلا أن كلا من المفوضية ومكتب مفوض اللاجئين يقومان الآن برصده عن كثب.

١٤- وللمفوضية مكتب فرعي في الخرطوم ومكتبان فرعيان في الشووق وبور سودان ومكتب ميداني في القضارف. وعلى أثر عودة اللاجئين التشاديين في غربي السودان الى وطنهم، أقفل المكتب الفرعي بالجنينة خلال عام ١٩٩٢. وترصد المفوضية أيضا حالة اللاجئين المتبقين جنوبي السودان، من خلال مكتب مفوض اللاجئين في المنطقة. ومع اقتراب عملية عودة اللاجئين الاريتريين الى وطنهم، سوف تزيد المفوضية مؤقتا تواجدها في شرق السودان للاضطلاع بحملة إعلامية، وتسجيل نقل العائدين، وكذلك لرصد العملية ككل.

١٥- وقدم برنامج الأغذية العالمي قرابة ٠٠٠ ٤٥ طن متري من الأغذية في عام ١٩٩٣. وإضافة الى ذلك، قدمت الجماعة الأوروبية نحو ٤٧٥ طناً متريا من الحليب المجفف المنزوع الدسم من أجل التغذية التكميلية والعلاجية للأطفال والأمهات المرضعات.

البرامج العامة

الرعاية والإعالة

(أ) التغييرات في الأنشطة المخططة في عام ١٩٩٣

١٦- بانتظار العودة الطوعية للاجئين الاريتريين والاثيوبيين الى ديارهم، تواصلت أنشطة الرعاية والاعالة للاجئين في مراكز الاستقبال الثلاثة. ويشمل برنامج الرعاية والإعالة في السودان مجموعة واسعة من الأنشطة، منها تخزين وتوزيع الحصص الغذائية الأساسية وصيانة المركبات وتشغيلها وتوزيع مواد الإغاثة وتنفيذ برامج التغذية التكميلية، فضلاً عن البرامج الجارية فيما يتعلق بالصحة والمياه والتعليم والمرافق الصحية. وتحققت وفورات في إطار الاتفاق الشامل المعقود بين المفوضية وبرنامج الأغذية العالمي، الذي بات البرنامج المذكور بموجبه يتولى المسؤولية عن تخليص ومناولة وتخزين ونقل جميع الأغذية الأساسية الى نقاط التسليم.

(ب) التنفيذ المخطط في عام ١٩٩٤

١٧- تواصل المفوضية تنفيذ برنامج للرعاية والاعالة مماثل لبرنامج عام ١٩٩٣، وتجري باستمرار إعادة النظر في حجم هذا البرنامج بما يتناسب مع العملية المستمرة لإعادة اللاجئين الاثيوبيين الى وطنهم والعملية المتوقع الشروع فيها لإعادة اللاجئين الاريتريين الى وطنهم. وكانت الميزانية الأولية لعام ١٩٩٤ تستند الى توقع حدوث انخفاض في أعداد اللاجئين بنسبة ٢٥ في المائة. ونظرا لسير عملية إعادة اللاجئين الى ديارهم بخطى أبطأ كثيرا مما كان متوقعا، تعين زيادة ميزانية عام ١٩٩٤ زيادة لا يستهان بها، مع مراعاة الفترة الأطول التي سيتعين بقاء اللاجئين خلالها في مراكز الاستقبال، الأمر الذي استلزم أيضا إجراء بعض التحسينات في الهياكل الأساسية.

(ج) مقترحات لبرنامج عام ١٩٩٥

١٨- سيستمر برنامج الرعاية والاعالة في عام ١٩٩٥ استناداً الى نقص مرتقب في عدد اللاجئين الذين تعنى بهم المفوضية، عن طريق إعادة نحو ٠٠٠ ١٠٠ لاجئ الى أوطانهم. وسيتيح هذا النقص تجميع اللاجئين في عدد أقل من المواقع، مما سيستتبع انخفاض تكاليف التشغيل وتكاليف الموظفين في البرنامج.

١٩- وفيما يلي التوزيع القطاعي لمخصصات الرعاية والإعالة الأولية والمنقحة لعام ١٩٩٤ ومخصصات ١٩٩٥ الأولية (بدولارات الولايات المتحدة):

القطاع	مخصصات ١٩٩٤ الأولية	مخصصات ١٩٩٤ المنقحة	مخصصات ١٩٩٥ الأولية
الأغذية	١ ٢٠٠	صفر	صفر
النقل	١ ١٥٧ ٣٠٠	١ ٥٧٨ ٣٤٧	١ ٣٠٠ ٠٠٠
الاحتياجات المنزلية	٨٢ ٤٠٠	٣٢ ٥٥٨	صفر
المياه	٢٢ ٥٠٠	٧٩ ٥٠٥	٧٨ ٩٥٦
المرافق الصحية	٧٦ ٧٠٠	٣٦ ٣٢٥	٤٤ ٣٤٥
الصحة	٣٦١ ٢٠٠	٨٠٧ ٧٧٣	٨٠٥ ٨٢٠
المأوى	٥١ ٩٠٠	صفر	٤٦ ٥٢٠
التعليم	٢٢ ٥٠٠	٣٠ ٣٥٨	٣٧ ٦٢٩
الدعم التنفيذي للوكالات	٣٠ ٣٠٠	٢٥ ٢١٤	٢٧ ٠٣٠
المجموع	١ ٨٠٦ ٠٠٠	٢ ٥٩٠ ٠٨٠	٢ ٣٤٠ ٣٠٠

التوطين المحلي

(أ) التغييرات في الأنشطة المخططة في عام ١٩٩٣

٢٠- واصلت المفوضية برنامجها للتوطين المحلي للاجئين الاريتريين والاثيوبيين في ٢٠ مستوطنة ريفية. وشمل ذلك، الى جانب أنشطة الإعاشة الأساسية، مشاريع الاعتماد على الذات في التعليم/التدريب المهني، والزراعة وتربية الماشية. وحال شح الأمطار في عام ١٩٩٣ دون نجاح الأنشطة المتصلة بإنتاج المحاصيل وتربية الماشية، وتعين توزيع الحصص الغذائية الكاملة في معظم المستوطنات.

٢١- أما المشروع الحراجي الذي تنفذه مؤسسة "إنزو" ("ENSO") وهي منظمة غير حكومية فنلندية، والذي بدأ في عام ١٩٨٦ لإعادة إنشاء مناطق غابات منتجة في المنطقة الشرقية، فقد تواصل بنجاح في عام ١٩٩٣.

٢٢- وتم الفروغ في مطلع عام ١٩٩٣ من إعادة اللاجئين التشاديين الى وطنهم، وتم تجميع الـ ٤٠٠ ٤ شخص المتبقين في مخيم واحد، الأمر الذي أفضى الى انخفاض لا بأس به في التكاليف، لا سيما عن طريق انهاء خدمات ٥٧ من موظفي الدعم التابعين لمكتب مفوض شؤون اللاجئين الذين لم يعد ثمة لزوم لخدماتهم.

٢٣- وتواصل توفير الخدمات المجتمعية وتنفيذ برامج التعليم والتدريب المهني لصالح اللاجئين المقيمين في الخرطوم وبور سودان وغير ذلك من المراكز الحضرية في عام ١٩٩٣. وأفاد من هذه الأنشطة اللاجئون الارتيريون والاثيوبيون والأوغنديون.

(ب) التنفيذ المخطط في ١٩٩٤

٢٤- نظرا للتأخير في العودة إلى الوطن اضطرت المفوضية إلى إعادة تعديل الميزانية الأولية للاثيوبيين والاريتريين لتشمل أشغال الهياكل الأساسية الإضافية في قطاعات المياه والتعليم والصحة. وفيما عدا ذلك فإن المساعدة الجارية في المستوطنات الريفية مماثلة للمساعدة التي وفرت في عام ١٩٩٣. ومشروع إعادة تشجير الغابات، الذي ستسلمه الوكالة المنفذة الحالية، "إنزو" (ENSO)، الى المؤسسة الوطنية للحراجة قبل نهاية عام ١٩٩٤.

٢٥- وينتظر أن يتسنى وقف برنامج مساعدة المفوضية تدريجيا بالنسبة لبقية التشاديين، قبل نهاية عام ١٩٩٤.

٢٦- وفي انتظار العودة إلى الوطن تواصل المفوضية توفير خدماتها المجتمعية وتنفيذ برامجها للتعليم والتدريب المهني للاجئات، وخاصة منها دروس محو الأمية حيث تمثل النساء نسبة ٨٥ في المائة من المستفيدين.

(ج) المخصصات المقترحة لبرنامج عام ١٩٩٥

٢٧- سيتواصل في عام ١٩٩٥ برنامج المفوضية للمساعدة في مجال التوطين المحلي، ولكن سوف يعدل على إثر العودة إلى اريتريا واثيوبيا. غير أن انخفاض إجمالي التكاليف سيكون محدودا بسبب الحاجة إلى دفع مستحقات وقف خدمة الموظفين الذين يقضون أعواما عديدة من الخدمة وبإدخال الصفين ٧ و٨ في نظام التعليم الابتدائي السوداني، سوف تحتاج مدارس اللاجئين بالمستوطنات إلى غرف تدريس إضافية، الأمر الذي سيستتبع أيضا تكاليف إضافية بالنسبة لعام ١٩٩٥.

٢٨- وفيما يلي التوزيع القطاعي لمخصصات التوطين المحلي الأولية والمنقحة لعام ١٩٩٤ ومخصصات عام ١٩٩٥ الأولية (بدولارات الولايات المتحدة):

القطاع	مخصصات ١٩٩٤ الأولية	مخصصات ١٩٩٤ المنقحة	مخصصات ١٩٩٥ الأولية
الأغذية	صفر	٥٠٠ ٤٥١	٨٨٠ ٣٤٢
النقل	٩٠٠ ٨٩٢	٥٠٠ ٢٨	٢٠٠ ٤٩
الاحتياجات المنزلية	٣٠٠ ٢٥	٢٠٠ ٦٥٦	٧٨٩ ٢٧٩
المياه	٢٠٠ ٣٢١	١٠٠ ٢٣٧	٤٦٠ ٣٠٨
المرافق الصحية	٨٠٠ ٢٧٤	١٠٠ ٠٢٢ ١	٣٤٧ ٩٩٣
الصحة	٣٠٠ ٠١٦ ١	١٠٠ ٧٩	٤٤٨ ٣٩
المأوى	٦٠٠ ٥٥	٨٠٠ ٢٨٩	٦٥١ ٥٨
الخدمات المجتمعية	٧٠٠ ٥٨	٣٠٠ ٧٢٧	٤٧٠ ٩٦٤
التعليم	٥٠٠ ٨١٥	٩٠٠ ٨	٩٣٠
انتاج المحاصيل	٨٠٠ ٧		

القطاع	مخصصات ١٩٩٤ الأولية	مخصصات ١٩٩٤ المنقحة	مخصصات ١٩٩٥ الأولية
الثروة الحيوانية	٩٠٠ ٢٢	٠٠٠ ٢٢	٩٥٣ ٢٨
الحراج	٠٠٠ ١٧٨	٠٠٠ ٢١٣	٢١٤ ١٤٦
الأنشطة المدرة للدخل	١٠٠ ٦٣	١٠٠ ٣	صفر
المساعدة القانونية	١٠٠ ٢٩	٢٠٠ ٤٣	٠٠٠ ٤٦
الدعم التنفيذي للوكالات	٧٠٠ ٦٦٠	٦٠٠ ٨١٧	٩٥٨ ١ ٠٨٩
موظفو المشاريع	١٠٠ ٠٠٦ ١	صفر	صفر
المجموع	٠٠٠ ٤٢٨ ٥	٤٠٠ ٥٩٩ ٤	٣٠٠ ٣٤٨ ٤

العودة الطوعية إلى الوطن

(أ) التغييرات في الأنشطة المخططة في عام ١٩٩٣

٢٩- عاد زهاء ٠٠٠ ١١ تشادي إلى وطنهم في أوائل عام ١٩٩٣، فيما تبقى زهاء ٤٠٠ ٤ شخص بمنطقة جنينة. وتم تمويل عملية العودة إلى الوطن هذه في إطار مخصصات ١٩٩٢ العامة للعودة الطوعية إلى الوطن.

٣٠- وعاد أيضا أربعة وثمانون شخصا من فرادى اللاجئين الحضريين إلى وطنهم في أوغندا، بمساعدة المفوضية.

(ب) التنفيذ المخطط لعام ١٩٩٤

٣١- تتوقع المفوضية إعادة ٥٠٠ من فرادى اللاجئين من المناطق الحضرية أساسا الى أوطانهم في أوغندا وبلدان أخرى في عام ١٩٩٤.

(ج) المخصصات المقترحة لبرنامج عام ١٩٩٥

٣٢- يقدَّر أن ٥٠٠ لاجئ إضافي سوف يحتاجون إلى مساعدة للعودة إلى بلدانهم الأصلية.

إعادة التوطين

(أ) التغييرات في الأنشطة المخططة في عام ١٩٩٣

٣٣- قدمت المساعدة في عام ١٩٩٣ إلى ٣٣٥ لاجئا لإعادة توطينهم في بلدان ثالثة، وهذا عدد أدنى بكثير من عدد الأعوام السابقة. وبما أن العودة إلى الوطن قد أصبحت الآن امكانية حقيقية للاريتريين

والاثيوبيين فإن بلدان إعادة التوطين آخذة في تخفيض حصصها لإعادة التوطين بالنسبة لهاتين المجموعتين.

(ب) التنفيذ المخطط في عام ١٩٩٤

٣٤- في عام ١٩٩٤ ينتظر أن يعاد توطين ٢٥٠ لاجئا.

(ج) المخصصات المقترحة لبرنامج عام ١٩٩٥

٣٥- ستظل إعادة توطين اللاجئين تتناقص في عام ١٩٩٥ بتزايد إمكانيات العودة إلى الوطن.

البرامج الخاصة

حساب التعليم

٣٦- في السنة الدراسية ١٩٩٤/١٩٩٣ حصل ما مجموعه ١٤٩ طالبا على منح دراسية في إطار حساب التعليم. وفي الفترة من تموز/يوليه الى كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣ تخرج ٣٣ طالبا. والمستفيدون هم أساسا اثيوبيون واريتريون تمثل النساء نسبة ٣٢ في المائة من بينهم. وهم مسجلون بمؤسسات تعليمية مختلفة على مستوى المرحلة الثالثة. ونظرا لعدم توافر الأموال لم توفر أية منحة دراسية جديدة للسنة الدراسية ١٩٩٤/١٩٩٣. وبحلول حزيران/يونيه ١٩٩٤ سيتخرج ٢٥ طالبا. وإذا افترضنا عدم تقديم أية منح دراسية جديدة سوف يحتاج الأمر إلى أموال لمساعدة ٩١ طالبا مسجلين بالفعل للسنة الدراسية ١٩٩٥/١٩٩٤ و٨٥ طالبا للسنة الدراسية ١٩٩٦/١٩٩٥. وتكلفة مساعدة الطالب الجامعي الواحد في السنة الدراسية ١٩٩٤/١٩٩٣ ارتفعت بخمسة أضعاف تقريبا بالعملة المحلية، بالمقارنة مع السنة الدراسية ١٩٩٢/١٩٩١. وغلاء المعيشة وارتفاع رسوم التعليم والتسجيل هما العاملان الرئيسيان المساهمان في ذلك. وقد ارتفعت تكلفة الطالب الواحد في السنة الدراسية بدولارات الولايات المتحدة من ٢٥٦ إلى حوالي ٧٥٠ دولارا. ويتوقع أن تزداد ارتفاعا فتبلغ ٠٠٠ ٢ دولار تقريبا في ١٩٩٦/١٩٩٥. ونظرا للتكاليف المضافة سيوفر عدد أقل من المنح الدراسية في المستقبل. غير أنه سينظر في امكانية تقديم منح دراسية جزئية، قصد مساعدة الطلاب اللاجئين المستحقين.

القرن الأفريقي

(أ) التغييرات في الأنشطة المخططة في عام ١٩٩٣

٣٧- في شباط/فبراير ١٩٩٣ تم توقيع مذكرة تفاهم بين حكومتي اثيوبيا والسودان والمفوضية بشأن العودة الطوعية لعدد يبلغ ٠٠٠ ١٠٠ لاجئ اثيوبي في السودان. وبدأت العملية الفعلية في حزيران/يونيه ١٩٩٣. وتم نقل زهاء ٨٥٠ ١٢ شخصا عن طريق البر إلى قرى إعادة ادماجهم، وذلك أساسا في تيغري، وبأعداد أصغر في غوندر وفولو وفاليغا. وتم نقل ٦٧٠ اثيوبيا آخر عن طريق الجو إلى غامبيلا وديما جنوبي أثيوبيا. وبنهاية عام ١٩٩٣ كان زهاء ٥٢٠ ١٣ شخصا قد عادوا إلى وطنهم في اثيوبيا.

(ب) التنفيذ المخطط في عام ١٩٩٤

٣٨- في حين أن استئناف العودة الطوعية قد تأخر بسبب قلة مرافق الاستقبال في إثيوبيا بدأت المرحلة الثانية في آذار/مارس - نيسان/أبريل ١٩٩٤ بعودة ١٩٦ ٣ شخصاً عن طريق البر تبعتها في أيار/مايو وحزيران/يونيه ١٩٩٤ عودة ٠٠٠ ١٠ شخص آخر. وستتوقف هذه الحركة من جديد وبشكل مؤقت حتى نهاية موسم الأمطار في أيلول/سبتمبر إذ يتوقع أن يعود ٠٠٠ ٣٨ إثيوبي آخر قبل نهاية العام.

٣٩- وفي نيسان/أبريل ١٩٩٤ وُقعت مذكرة تفاهم بين المفوضية وحكومة إثيوبيا بشأن تنفيذ إدماج واستقبال الاريتريين العائدين من السودان. وتجري مناقشة اتفاق ثنائي بين المفوضية والحكومة السودانية. وينتظر أن يكون زهاء ٠٠٠ ٢٠ إريتري قد عادوا قبل نهاية عام ١٩٩٤ في سياق برنامج إعادة إدماج اللاجئين وإعادة تأهيل مناطق إعادة التوطين في إريتريا، الذي يتوقع عودة هذه المجموعة إلى تسعة مواقع مختارة في إريتريا.

(ج) المخصصات المقترحة لبرنامج عام ١٩٩٥

٤٠- في حين يتوقف تواصل إعادة توطين الإثيوبيين في عام ١٩٩٥ على توافر المرشحين، سيتوقف تنفيذ عودة الاريتريين إلى وطنهم على التقدم المحرز في برامج إعادة إدماج اللاجئين وإعادة تأهيل مناطق إعادة التوطين في إريتريا في مجال إقامة الهياكل الاجتماعية-الاقتصادية ذات الصلة التي يمكن أن تسمح بإدماج وإعادة تأهيل العائدين في المجتمع الاريتري. ويقدر أن تكلفة المشروع ككل ستبلغ ٢٦٢ مليون دولار على مدى فترة ثلاثة أعوام.

مبادرة ألبرت آينشتاين الأكاديمية الألمانية من أجل اللاجئين

٤١- تمت في عام ١٩٩٣ مساعدة اثنين وثلاثين طالباً في إطار مبادرة ألبرت آينشتاين الأكاديمية الألمانية من أجل اللاجئين. وسيظل هؤلاء الطلاب يتلقون هذه المساعدة في عام ١٩٩٤. وقُدمت ثماني منح دراسية جديدة لطالبات في عام ١٩٩٤. والمستفيدون هم أساساً طلاب إريتريون وصوماليون، وتمثل الفتيات نسبة ٣٥ في المائة من بين المستفيدين. ويدير برنامج المبادرة المكتب الفرعي بالخرطوم بالتشاور مع مكتب مفوض اللاجئين. وقصد زيادة تسهيل قبول الطلاب اللاجئين بالجامعات السودانية سيتم تسليم برنامج مبادرة ألبرت آينشتاين إلى مكتب مفوض اللاجئين في عام ١٩٩٥. وسيعطي برنامج مبادرة آينشتاين الأولوية لمساعدة الفتيات المؤهلات.

صناديق أخرى

٤٢- يجري إصلاح شبكة توزيع المياه بمركز الاستقبال في شغرب وفي مدينة الفضارف باستخدام الأموال المتبقية في إطار مشروع خاص بالمناطق المتأثرة باللاجئين ممول من الحكومة الألمانية (زهاء ١,٧ من ملايين الدولارات). وتقوم بهذا العمل الوكالة الألمانية للمساعدة التقنية (Bundesanstalt für Technisches Hilfswerk (THW)).

٤٣- ولقد وفرت حكومة ألمانيا الأموال على مدى فترة عامين (١٩٩٤-١٩٩٥) من أجل مشاريع لإعادة التشجير في المناطق الشرقية والغربية يتولى تنفيذها كل من الوكالة الألمانية للمساعدة التقنية والمؤسسة الوطنية السودانية للحراجة. ومبلغ اضافي قدره ١٤٩ ١٣٩ دولارا يمثل الفائدة المحصّلة من المساهمة لصالح مشروع المناطق المتأثرة باللاجئين سيستخدم أيضا لتمويل هذا المشروع.

٤٤- ووافقت الحكومة الألمانية على استخدام رصيد متبق غير منفق من مشروع للعام السابق لإدخال الماء بحورتا/مناظة لشراء المعدات ذات الصلة بالمياه في عام ١٩٩٤.

٤٥- وتبرع الاتحاد الأوروبي بالأموال لشراء قماش القنب لإعادة تأهيل مرافق التخزين في المستوطنات في عام ١٩٩٤. وبالنسبة لعام ١٩٩٤ تبرع الاتحاد الأوروبي أيضاً بـ ٢٦ طناً متريا من اللبن المجفف المنزوع القشدة للتغذية التكميلية والعلاجية للأطفال والأمهات المرضعات.

تنفيذ البرامج وتكاليف الدعم الإدارية

(أ) التغييرات في الأنشطة المخططة في عام ١٩٩٣

٤٦- ظل الإنفاق في عام ١٩٩٣ في حدود تقديرات الميزانية لكافة عناصر الميزانية الإدارية، فيما عدا الإنفاق المتصل بالمرتبات وتكاليف الموظفين العامة. وكان ارتفاع الإنفاق عما كان متوقعاً يرجع أساساً إلى غلاء المعيشة والى كون السودان مصنف كمقر عمل ينطوي على مشقة ويتطلب كثرة تناوب الموظفين، كما يرجع الى علاوات السفر في الاجازات إلى الوطن وعلاوات مشقة العمل. وبالإضافة إلى ذلك، وبتوقيع مذكرة التفاهم فيما يتصل بعودة الإثيوبيين إلى وطنهم، احتاج الأمر إلى مساعدة مؤقتة محلية للمساعدة على تنسيق أنشطة العودة إلى الوطن وكذلك لدعم وتدريب الشريك التنفيذي والسلطات السودانية في مجال رصد قطاع المياه.

(ب) التنفيذ المخطط في عام ١٩٩٤

٤٧- قد يحتاج الأمر إلى ثلاث وظائف تقنية/عودة إلى الوطن في النصف الثاني من عام ١٩٩٤ لدعم برامج العودة الى الوطن الإثيوبية والإريترية الجارية. وبالإضافة إلى ذلك ربما احتاج الأمر إلى وظيفة موظف برامج إضافية في الشووق لإتاحة الرصد الملائم لبرنامج الرعاية والإعالة في شرقي السودان.

٤٨- والميزانية الإدارية المنقحة لعام ١٩٩٤ تتجاوز من الميزانية الأولية وذلك أساساً بسبب زيادة في المرتبات وتكاليف الموظفين العامة نتيجة للتعديلات في جداول المرتبات والعامل المؤشر لحساب تكاليف الموظفين العامة، وكذلك بسبب ارتفاع التكاليف غير المتصلة بالموظفين اللازمة لدعم وتنفيذ عملية واسعة النطاق للمفوضية في البلد.

٤٩- واتخذ أيضاً قرار بشراء مباني المفوضية في الخرطوم. وقد أدى ذلك إلى ارتفاع بقرابة ٠٠٠ ٦٠٠ دولار في الميزانية المنقحة. وعقد الإيجار الأصلي، المعبر عنه باتفاق إيجار عقاري ممتد الأجل، كان قد نص على خيار بيع المباني المستأجرة للمفوضية بعد فترة إيجار أولية مدتها خمسة أعوام، وقد انتهت هذه

الفترة في ١ أيار/مايو ١٩٩٤. واتُّخذ قرار شراء المباني في ضوء تحليل مستفيض أجراه المكتب الفرعي حول جدوى هذا الشراء ومدة تواجد المفوضية المتوقع هناك.

٥٠- وكان ولا بد من تحسين مكتب الشووق الفرعي لمواجهة تزايد التحركات في إطار العودة إلى الوطن من خلال شراء المعدات والممتلكات المعمِّرة.

(ج) المخصصات المقترحة لبرنامج عام ١٩٩٥

٥١- يُنتظر أن تكون النفقات الإدارية الإجمالية، بما فيها المرتبات وما اتصل بذلك من تكاليف موظفين عامة لـ ٢٨ موظفاً دولياً و٧٩ موظفاً محلياً يعملون حالياً في السودان، أعلى مما كانت عليه في عام ١٩٩٤ إذ إنه يرجح أن تتم عملية شراء مباني المفوضية في عام ١٩٩٤.

اتفاق مفوضية الأمم المتحدة لشئون اللاجئين في السودان

(بآلاف دولارات الولايات المتحدة)

١٩٩٣	١٩٩٤		١٩٩٥	
المبلغ الملتزم به	المخصصات التي اعتمدتها اللجنة التنفيذية لعام ١٩٩٣	المخصصات المقترحة المنقحة	مصدر الأموال ونوع المساعدة	مخصصات مقترحة/استقطاعات
البرامج العامة (١)				
١ ٦٥٠,٣	١ ٨٠٦,٠	٢ ٥٩٠,١	الرعاية والإعالة	٢ ٣٤٠,٣
٣٠,٠	١٥٧,٤	٧٨,١	العودة الطوعية الى الوطن	٧٠,٤
٦ ١٨٥,٥ (أ)	٥ ٤٢٨,٠	٤ ٥٩٩,٤	التوطين المحلي	٤ ٣٤٨,٣
١٠٢,٧ (ب)	٥٩,٤	٢٧,٦	اعادة التوطين	١٥,٢
-	-	٢ ٩٩١,٦	تنفيذ البرامج انظر المرفقين ١(أ) و٢(أ)	٢ ٧٦٩,٢
٧ ٩٦٨,٥	٧ ٤٥٠,٨	١٠ ٢٨٦,٨	المجموع الفرعي - العمليات	٩ ٥٤٣,٤
١ ٩٨٧,٧	١ ٤٩٢,٦	٧٧٥,٢	الدعم الاداري انظر المرفقين ١(ب) و٢(ب)	٦١٨,١
٩ ٩٥٦,٢	٨ ٩٤٣,٤	١١ ٠٦٢,٠	المجموع (١)	١٠ ١٦١,٥
البرامج الخاصة (٢)				
٩١,٤	١٦٨,٧	١٦٨,٨	حساب التعليم ١٥٩ منحة دراسية على المستوى الجامعي	١٦٨,٨
٣ ١٩٣,٨	٤٦١,٦	-	الذرن الأفريقي	-
-	-	٦٥٦,٩	تنفيذ البرامج انظر المرفقين ١ (أ) و٢ (ب)	٢٩٠,٣
-	-	١٠٨,٣	الدعم الاداري	٨٥,٥
٢ ٧٠٨,٠	-	٣٨٢,٥	صناديق استئمانية أخرى مساعدات متنوعة	-
٢٣١,٦	١٤٤,٨	١٨٨,١	الدعم الاداري موظف فني مبتدئ	١٨٨,١
٦ ٢٢٤,٨	٧٧٥,١	١ ٥٠٤,٦	المجموع (٢)	٧٣٢,٧
١٦ ١٨١,٠	٩ ٧١٨,٥	١٢ ٥٦٦,٦	المجموع الكلي (١ + ٢)	١٠ ٨٩٤,٢

(أ) منها مبلغ ٣٨٦ ٨ دولارا من المخصصات الاجمالية.

(ب) منها مبلغ ٩٢٣ ٧ دولارا من المخصصات الاجمالية.